

Welcome أهلاً وسهلاً



إسم المقرر/ المناهج الارشادية الزراعية

د/مها السيد حرحش
أستاذ الأرشاد الزراعي المساعد

١٦- مدخل الارشاد عن طريق وسائل الاعلام



١- الفرضية التي يعتمد عليها المنهج Assumption

يقوم هذا المدخل علي افتراض اساسي مؤداه انه لتحريك العمل التنموي علي المستوي المجتمعي يجب استخدام اداه ملائمة يتم من خلالها بث المعلومات المختلفه للسكان الريفيين .ويهدف الي تمكين المجتمعات للمشاركة في الحوار والتصويت واتخاذ القرارات والتي توثر في بيئتهم الثقافيه والاقتصاديه والاجتماعيه لسرعه انتشار الراديو وسهوله الحصول عليه ، وذلك من خلال التأكيد علي مصطلح "الدعوه لكسب التأيد والذي يعني مجموعه من الانشطه المخططه التي يقوم بها الافراد او المنظمات من اجل ايجاد دعم لقضيه ما او تعديل السياسات او المواقف او البرامج الخاصه بها

٢- الغرض من المنهج Purpose

يقدم معلومات فنيه خالصه تناسب جمهور كبير ،وهي ملائمه للعمل التعليمي خاصه في الحملات الارشاديه من خلال تقديم مجموعه من الرسائل البسيطة التي يمكن ان تنتشر بكفاءه علي كافه المستويات القوميه والاقليميه والمحليه من خلال تحميلها علي الصحف والراديو والتلفزيون. ومن اشهر الامثله العالميه للمدخل(مدخل الاذاعه الريفيه) وهو راديو للمناطق الريفيه لاذاعه الموضوعات الزراعيه لجمهور محدد في منطقه معينه وذلك من خلال محطه يديرها ويملكها اللذين يستخدمونه ويسمعونه.

٣- تخطيط البرنامج Program Planning

قامت منظمه الامم المتحده للاغذيه والزراعه FAO بتبني "٤" استراتيجيات للعمل مع مدخل الازاعه الريفيه هي :

(أ) التكامل Integration

من خلال العمل في كل الاهتمامات المتعلقة بالتنميه الريفيه ، وللقيام بذلك يجب اتحاد كل من الجهود الحكوميه والمنظمات الغير حكوميه والمانحين والسكان الريفيين .

(ب) تداخل الاختصاصات Iterdisciplinary

يجب ان ان يكون انتاج فرق العمل بالاذاعه الريفيه ممثلا لمجموعه متنوعه من الموضوعات والاساليب المختلفه .

(ج) التفاعل Interactivity

يجب ان تعتمد برامج الراديو الريفي علي اهتمامات السكان الريفيين وتعرض في شكل حوار مع المجتمع . وتشمل علي كل مايهم المجتمع المحلي ككل . ولهذا يجب ان يتم توجيه الاولويه نحو الممارسات الانتاجيه من خلال المشاركه والتفاعل النشط مع اعضاء المجتمع .

ت- تخطيط البرنامج Program Planning

(د) الاستمرارية Sustainability

وذلك من خلال وضع اطار قانوني ومؤسسي وإداري ملائم لاداره محطات الاذاعه الريفيه المختلفه ،مما يمهد نحو افضل استخدام ممكن للموارد الانسانيه والماليه وبالتالي إداره مستدامه .

الشكل التنظيمي:

تشكل مجلس إدارة من السكان الريفيين لاداره محطات الراديو بواسطتهم ،وفي نفس الوقت هم بمثابة حلقة اتصال بين السكان الريفيين ومحطه الراديو .وعاده ما تنفذ البرامج الاذاعيه من قبل افراد المجتمع المحلي نفسهم من خلال بعض الممثلين لهم بعد تدريبهم علي ذلك.

٤-التنفيذ Implementation

يحتاج الي تمويل كافي لبناء واداره المحطه واجراء الصيانه اللازمه،كما يحتاج الي تدريب اعضاء مجلس اداره المحطه علي الجوانب الاداريه والفنيه والصيانه ونتاج البرامج المختلفه واساليب المقابله والخدمات الاتصاليه والتسويقيه.وتقدم الدعم الفني في المجالات الزراعيه في المواعيد الملائمه والعمل علي خلق علاقات اجتماعيه جديده، واعاده تأصيل الهويه الثقافيه والتصويت علي المطالب الاقتصاديه والاجتماعيه

و تقوم محطه الراديو باستقبال احتياجات واهتمامات السكان الريفيين الموجودين داخل إطارها ، ثم يتم العمل علي اعداد برامج ورسائل ارشاديه ملائمه تبث من خلاله. ويتم عادة إنشاء نوادي للإستماع لدعم محطات الإذاعه الريفيه في افريقيا، مع وجود بعض الممثلين للمحطه في النوادي للتعقيب علي الاسئله المختلفه للسكان الريفيين.

٥- قياس النجاح

Measure of Success

**يعد العمل علي تصميم وتنفيذ البرامج والمواد التعليميه
الملائمه للسكان الريفيين والتي تناسب اهتماماتهم من خلال
شبكة الراديو الريفي هي المعيار الرئيسي للحكم علي نجاح
هذا المدخل .**

٦- ايجابيات المنهج Advantages

- يعد بمثابة ارضيه للتعبير الديموقراطي لمختلف الاراء والاحتياجات للمجتمعات المحليه.
- قناه للاتصال الفعال والحوار لعدد كبير من القضايا (الزراعيه ، التعليميه ، الصحيه ، الاجتماعيه ، الثقافيه).
- وسيله للانتشار السريع للمعلومات التتمويه لعدد كبير من الافراد وخاصة في المناطق النائيه

٧- العيوب (أوجه القصور) Disadvantages

**- يحتاج الي تكاليف عاليه لانشاؤه واجراء عمليات الصيانه
الازمه .**

**- الصعوبه في بناء الملكيه المجتمعيه الذاتيه من قبل افراد
المجتمع المحلي لمحطة الراديو الر يفي مما يهدد
استمراريته في تقديم خدماته .**

مقارنة بين النماذج التقليدية والنماذج الحديثة في مناهج العمل الإرشادي

| الموضوع | النموذج القديم | النموذج الحديث |
|---------------------------------|---|---|
| <u>النظام الزراعي</u> | إعتمدت الأنظمة الزراعية علي المواد المصنعة خاصة الأسمدة والمبيدات الكيماوية . | أصبح الإهتمام بحماية البيئة والإنسان لا يقل أهمية عن أهمية التطور الإقتصادي . |
| <u>المستحدثات الزراعية</u> | أعتبرت عنصر هام لسرعة نتائجها في تحقيق تطور إقتصادي سريع . | أصبح المزارع هو محل إهتمام المعنيين بتحقيق التنمية الزراعية . |
| <u>المبيدات والأسمدة</u> | اعتبرت ضرورية لزيادة الإنتاج ، وتقدم المعونات المالية للحث علي إستخدامها . | اصبح ينظر إليها كمشكلة، وتحول التركيز إلي تحليل النظم البيئي ، وإستخدام أسمدة العضوية لضمان الحفاظ علي خصوبة التربة وصيانتها . |
| <u>الآفات والأعداء الطبيعية</u> | صعوبة تمييز المزارعين بين الآفات والعداء الطبيعية، وكذلك صعوبة إتخاذهم لقرارات تتعلق بالتعامل معها. | تكثيف تدريب المزارعين علي التمييز بين الآفات والعداء الطبيعية، وكذلك تدريبهم علي كيفية تحليل نظام البيئة الزراعية . |
| <u>الإرشاد</u> | يعتمد علي نقل المرشد الزراعي للرسائل . | نقل الرسائل الإرشادية من خلال تعلم . |
| <u>الزراعي</u> | الإرشادية للمزارعين لتطبيقها دون مشاركة فعلية منهم في تخطيطها أو تنفيذها . | المزارعين في حقولهم بالتعاون مع المرشد الزراعي . |
| <u>البحوث</u> | يتم تطوير التكنولوجيا بمحطات البحوث المركزية ومنها إلي وحدات التخطيط بجهاز الإرشاد الزراعي لنقلها إلي المرشدين الزراعيين ومنهم إلي المزارعين، ومن ثم فإن البرامج التدريبية تحدد وفقاً لنتائج البحوث . | تجري البحوث علي كافة المستويات وفي نفس الوقت بالمركز بالمراكز البحثية والجامعات وفي حقول المزارعين، ويتم ذلك بمشاركة كل من الكوادر الإرشادية والمزارعين . |
| <u>التقييم</u> | يعتمد تقييم البرامج الإرشادية علي تقدير مدى تبني المزارعين للمستحدثات الزراعية | يعتمد تقييم البرامج الإرشادية علي مدى إستفادة المزارعين من المعلومات الزراعية في حل مشكلاتهم الحقلية . |

الخلاصة

في نهاية إستعراضنا للمناهج الإرشادية الزراعية المختلفة نكون قد إنتهينا إلي أن هناك

مبادئ عامة لمداخل الإرشاد الزراعي علي إختلافها وتتلخص في :-

- ١- أن نجاح برنامج الإرشاد الزراعي ذات علاقة مباشرة بمدى ملائمة المنهج المتبع لأهداف البرنامج الذي قد تأسس من أجله .
- ٢- أن تعلم وتبني الممارسات الزراعية المحسنة يتمان بشكل اسرع بمشاركة أهل الريف في جماعات منظمة .
- ٣- أن فاعلية برنامج الإرشاد الزراعي قد تختلف مباشرة مع مدى الإلتزام والجدية التي يثيرها المنهج بين الكوادر المهنية علي كل المستويات .
- ٤- أي منهج للإرشاد الزراعي يكون أكثر إستمرارية بمرور الزمن لو أن الفوائد المتحققة لكل من الممولين والمستفيدين هي أكثر من التكاليف التي يتحملها هؤلاء الممولون والمستفيدون .

الأسس المتعلقة بمناهج العمل الإرشادي الزراعي

- يتوقف نجاح أي برنامج إرشادي زراعي على مدى مناسبة المنهج المستخدم **لأهداف** البرنامج المراد استخدام المنهج له.
- إن تعلم وتبني الممارسات المزرعية المحسنة يميل إلى أن يكون ميسر بوجود ومشاركة الريفيين، و المجموعات المنظمة بالقرى، ولذلك فإن المناهج التي تستفيد من هذه القاعدة وهي **المشاركة**، تكون أكثر فاعلية من غيرها.
- إن فاعلية أي برنامج إرشاد زراعي يتنوع وفقا لمدى **الضبط** والجدية التي يثيرها المنهج بين المهنيين على جميع المستويات.

الأسس المتعلقة بمناهج العمل الإرشادي الزراعي- ٢

• ان المناهج التي يشارك فيها رجال الإرشاد في وضع الأهداف تميل لان تكون أكثر فاعلية.

• ان دعم التكاليف أو المشاركة فيها، او الرغبة في تحمل جزء منها تميل ان تكون مع المناهج التي فيها يكون للمسترشدين صوت في تحديد اهداف البرنامج واختيار العاملون من رجال الارشاد بالميدان.

• اي منهج للإرشاد الزراعي يكون مستديم لمدة طويلة من الوقت، اذا كانت الفوائد لكل من الممول والمستفيد (المسترشدون) اكبر من التكاليف التي ساهم بها كل منهم.

الأسس المتعلقة بمناهج العمل الارشادي الزراعي

• مناهج العمل الارشادي التي تستخدم المعلومات الفنية من كل من المصدرين، والاجهزة المعرفية الالهية، والاجهزة المعرفية العلمية العالمية تكون اكثر فاعلية بمرور الوقت اكثر من المناهج التي تستخدم المعلومات الفنية فقط من احد هذه المصادر.

• بعض مناهج العمل الارشادي تميل لكي تكون اكثر مناسبة لتحقيق الأهداف المحددة للزيادة في الإنتاجية . بينما البعض الآخر يسمح بالمرونة التي تاخذ في الحسبان بعض الانجازات من الاربحية للاسرة المزرعية وتحسين ظروف الحياة الريفية.

• يتوقف مدى تحقيق الأهداف لاي برنامج ارشادي مباشر على المدى الذي يتم فيه اخذ العوامل الثقافية في الاعتبار عند تخطيط البرنامج. وعلى ذلك فان المناهج التي تساعد في تحقيق ذلك تكون أكثر فاعلية .

الأسس المتعلقة بمناهج العمل الإرشادي الزراعي

١٠- مناهج العمل الإرشادي الزراعي التي تكون حساسة للجنس (النوع) ذكر او انثى عند اختيار العاملين في الميدان وكذلك في الاتصال بالمسترشدين تكون اكثر فاعلية من تلك التي لا تهتم بالنوع سواء في الهيئة او المسترشدين.

١١. كثير من المناهج التي تعتمد على المشاركة في الارشاد الزراعي تتناسب بدرجة أفضل مع الأجهزة الوطنية التي تكون فيها الادارة العامة أكثر لا مركزية.

١٢. نظرا لان نجاح اي برنامج ارشادي زراعي يكون مرتبط مباشرة بمدى قدرة رجال الارشاد على الاتصال مع الناس باقرى، فان المنهج التي تساعد وتوفر الإكانيات لتحقيق ذلك تكون اكثر فاعلية.

الأسس المتعلقة بمناهج العمل الارشادي الزراعي

١٣- ان المناهج التي تيسر الترابط من خلال الاتصال المزدوج مع رجال البحث الزراعي، وموردي المستلزمات الزراعية ، والمنظمات التسويقية للمنتجات الزراعية تكون اكثر فاعلية من تلك المناهج التي تتجاهل هذا الترابط.

١٤. بعض المناهج في العمل الارشادي الزراعي تكون اكثر فاعلية من الأخرى في تنمية القيادة، حيث ان القيادة الديناميكية والمخلصة والتي تتسم بالمبادأة والابتكارية تكون مرتبطة مباشرة بنجاح مجهودات الإرشاد الزراعي ولذلك فإن معيار تنمية القيادة بين الأشخاص يكون معنويا عند اختيار المنهج الملائم.

١٥. بعض مناهج العمل الإرشاد الزراعي تكون مرتفعة التكاليف الكلية عن غيرها، كما ان بعض المناهج تحقق عائد كبير للمسترشدين والحكومات المركزية عن غيرها، وعلى ذلك يكون اختيار المنهج النموذجي المناسب على اساس ما سوف يحققه من عائد مقارنة بالتكلفة في زمان معين، مع أخذ جميع العوامل الاخرى في الاعتبار.



many
Thanks!

